

ينابيع المعاجز

[10] عن ذكره عن حذيفة بن منصور عن يونس قال: سمعته يقول وقد مررنا بجبل فيه دود فقال اعرف من يعلم اناث الدود من ذكره وكم عدده قال: نعلم ذلك من كتاب ابي قال: وفي كتاب ابي تبيان كل شئ (1) اورد الطبري هذا الحديث في معجزات الصادق (ع). محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابى زاهر أو غيره عن محمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول (ع) قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي (ص) ورث النبيين كلهم قال: نعم من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال: ما بعث ابي نبي الا ومحمد (ص) اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن ابي قال: صدقت وسليمن بن داود كان يفهم منطق الطير أو كان رسول ابي (ص) يقدر على هذه المنازل قال فقال: ان سليمان بن داود قال للهدد حين فقده وشك في امره فقال (مالي لا ارى الهدد ام كان من الغائبين) حين فقده وغضب عليه فقال: (لاعذبنه عذابي شديدا أو لاذبحنه أو ليأتينى بسُلطان مبین) وانما غضب لانه كان يدلّه على الماء فهذا وهو طائر قد اعطى ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وان الطير تعرفه، وان ابي يقول في كتابه (ولو ان قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى) قد ورثنا نحن هذا القرآن الذى فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان، وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب ابي لآيات ما يراد بها امر الا ان

(1) دلائل الامامة ص 128 الطبعة الثانية